

بحار الأنوار

[380] على ا أن يكسوه من ثياب الجنة وأن يهون على سكرات الموت، وأن يوسع عليه في قبره، وأن يلقى الملائكة إذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول ا عزوجل في كتابه " وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون " (1). ايضاح: سكرات الموت شدائده " وأن يلقى " يمكن أن يقرأ على بناء المعلوم من باب علم، فالضمير المرفوع راجع إلى " من " و " الملائكة " مرفوع، والمفعول محذوف أي يلقاه الملائكة أو من باب التفعيل والمستتر راجع إلى ا، والمفعول الاول محذوف ومفعوله الثاني الملائكة، والاية في سورة الانبياء وقبلها " إن الذين سبقتم لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون * لا يسمعون حسيها وهم فيما اشتهدت أنفسهم خالدون * لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة " أي تستقبلهم مهنئين " هذا يومكم " أي يوم ثوابكم وهو مقدر بالقول " الذي كنتم توعدون " أي في الدنيا. 84 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبد ا بن جعفر بن إبراهيم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: من كسا أحدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري أو أعانه بشئ مما يقوته من معيشته وكل ا عزوجل به سبعة آلاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله إلى أن ينفخ في الصور (2). 85 - كا: عن محمد بن أحمد، عن صفوان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، عن رسول ا صلى ا عليه وآله مثله إلا أن فيه سبعين ألف ملك (3). بيان: " من عري " بضم العين وسكون الراء خلاف اللبس، والفعل كرضي " مما يقوته " في أكثر النسخ بالتاء من القوت، وهو المسكة من الرزق قال في المصباح: القوت ما يؤكل ليمسك الرمي، وفاته يقوته قوتا من باب قال: أعطاه قوتا، واقتات به أكله، وقال: المعيش والمعيشة مكسب الانسان الذي يعيش به، والجمع المعاش هذا على قول الجمهور أنه من عاش والميم زائدة، ووزن معاش مفاعل فلا يهمز وبه

(1) الكافي ج 2 ص 204، والاية في الانبياء: